

متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية

Requirements for The Development of Environmental Citizenship for Residents of Rural Areas

د/ نسمة عبد العزيز بدوي

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2024.308486.1237 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_381281.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٧/١٧ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٨/٣١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/١ م
توثيق البحث: بدوي، نسمة عبدالعزيز. (٢٠٢٤). متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٩، ج. (١)، صص: ١١٥-١٥٢.

٢٠٢٤ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. أكتوبر ٢٠٢٤ م.

المجلد: التاسع عشر.

متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية

المستخلص:

استهدفت الدراسة الراهنة تحديد متطلبات المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية، وكذلك تحديد المعوقات التى تواجه تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية، وتحديد المقترحات التى تساهم فى تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية، وأخيراً التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث أنها من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة فإنها تركز علي رصد وتحليل واقع المتطلبات الواجب توافرها لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعى الشامل للمسئولين بمجلس مركز ومدينة أبوتيج محافظة أسيوط ومجالس القرى التابعة لها، وعددهم (١٣٦) مفردة، وتمثلت أدوات الدراسة فى أداة الإستبيان للمسئولين حول متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن يكون مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية مرتفعاً، كما توصلت إلى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسئولين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديد مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية، ولا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسئولين وفقاً للمؤهل العلمى بالنسبة لتحديد مستوى متطلبات تنمية المواطنة، كما لا يوجد أيضاً تباين دال إحصائياً بين استجابات المسئولين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديد مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية، وأخيراً توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات التخطيطية مقترحة لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، المواطنة البيئية، ساكنى المناطق الريفية.

Requirements for the Development of Environmental Citizenship for Residents of Rural Areas

Abstract:

The current study aimed to identify Requirements for The Development of Environmental Citizenship for Residents of Rural Areas, as well as to identify the obstacles facing the development of environmental citizenship among rural residents, and to identify

proposals that contribute to the development of environmental citizenship among rural residents, and finally to reach proposed planning mechanisms for the development of environmental citizenship among rural residents. This study belongs to descriptive studies as it is one of the most appropriate types of studies for the subject of the current study, as it focuses on monitoring and analyzing the reality of the requirements that must be available to develop environmental citizenship among rural residents, reaching proposed planning mechanisms for the development of environmental citizenship among rural residents. The study relied on using the comprehensive social survey method for officials in the Abu Tig Center and City Council, Assiut Governorate, and its affiliated village councils, numbering (136) individuals. The study tools were represented in the questionnaire tool for officials about the requirements for developing environmental citizenship among rural residents. The results of the study found that the level of requirements for developing environmental citizenship among residents of rural areas is high. It also found that there are significant, statistically significant differences between the responses of officials according to gender regarding their determination of the level of requirements for developing environmental citizenship among residents of rural areas, and there is no statistically significant difference between the responses. Officials according to academic qualification in their determination of the level of requirements for developing citizenship. There is also no statistically significant difference between the responses of officials according to job in their determination of the level of requirements for developing environmental citizenship among residents of rural areas. Finally, the study reached a set of proposed planning mechanisms for developing environmental citizenship among residents of rural areas, Rural.

Keywords: requirements, environmental citizenship, rural residents.

أولاً: مدخل لمشكلة البحث.

لقد زداد اهتمام الدول والحكومات بالقضايا البيئية في السنوات الأخيرة نتيجة التدهور البيئي العالمي وخطورة الأضرار التي ألحقها التطور العلمي والتقني للنشاط الإنساني بالعناصر الأساسية للحياة فوق كوكب الأرض، الأمر الذي دفع المجتمع الدولي بكافة أطرافه - دول وحركات إيكولوجية ومنظمات غير حكومية وعلماء وناشطين حقوقيين - إلى التحرك لمواجهة الأخطار الناجمة عن تفاقم المشكلات البيئية العالمية ومن ثم الدعوة إلى عقد

تجمعات دولية لدراسة الوضع البيئي الدولي وإيجاد حلول عاجلة. و قد توجت هذه المساعي بانعقاد أول مؤتمر دولي حول البيئة في السويد تحت مسمى مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية، احتضنته مدينة استوكهولم سنة ١٩٧٢م، حيث اعترف المؤتمر في المبدأ الأول من وثيقة إعلان استوكهولم بأن "للإنسان الحق في الحرية والمساواة وظروف حياة ملائمة تمكنه من العيش بكرامة ورفاهية، وأن على عاتقه واجبا مقدسا لحماية البيئة وتحسينها". (إبراهيم، رحمانى وآخرون، ٢٠١١).

ولذلك فقد أصبحت المواطنة قضية تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية ومشاريع الإصلاح والتنمية الشاملة بشكل عام، والمواطنة بمعناها الواسع تعنى الصلة بين الفرد الذى يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافيا والشعور بالمواطنة هو أحد الاتجاهات المدنية الرئيسية، التي من أهم قيمها: احترام القانون والنظام العام، وضمان الحريات الفردية، واحترام حقوق الانسان، والتعاون، والعمل التطوعي، والمشاركة (أبو حشيش، بسام، ٢٠١١).

ومن هنا يتضح أن المواطنة البيئية فكرة مستحدثة ولدت من صحوه الضمير العالمي في أعقاب الظاهرة المتنامية للتلوث، والعقل البشري بهدف إيقاظ وعي المشرع الدولي والوطني بسرعة التحرك لحماية حقوق الإنسان البيئية، وبالتالي تعزيز السلوك المسؤولة البيئية العالمية، كما أنها فكرة محفزة للمواطنين من خلال غرس القيم البيئية وربطها بقضية الوجود البشري على الارض، وخلق التزام شخصي بمعرفة المزيد عن البيئة من أجل اتخاذ إجراءات بيئية مسؤولة، مثل المشاركة في صنع القرار البيئي لتعزيز الاستدامة، وإنشاء منظمات وجمعيات بيئية لتعزيز متطلبات المواطنة البيئية. (عليان بوزيان، ٢٠١٤)

ولقد أضحت الاهتمام بالمواطنه البيئيه وتنميتها قائما من خلال الشبكة الاوروبيه للمواطنه البيئيه في مؤتمر الباحثين الثاني في التعليم من اجل المواطنه البيئيه ٢٠٢٢ بغرض تعميق الفهم حول القضايا البيئيه والمواطنه البيئيه ٢٠٢٢ والمؤتمر العلمي الدولي الثالث الذي نظمته جامعه الازهر تحت عنوان تغير المناخ والتحديات والمواجهه في الفتره من ١٨ الى ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١ حيث اوصت بضروره الحفاظ على البيئه بين طلاب الجامعه لتحقيق الاستدامه وتفعيل دور الشباب في مواجهه ازمه التغير والمناخي من خلال اطلاق مشروع سفراء المناخ وتفعيل دور اعضائها التدريس في اجراء الدراسات البيئيه ونشر السلوكيات الصحيه المرجع) الهيئه الوطنيه للاستعلامات، (٢٠٢١)، وهذا ما استهدفته دراسة

(Grau, 2019) حيث هدفت إلى تنمية الثقافة البيئية لدى الطلاب في أسبانيا من أجل التنمية المستدامة. (Grau et al, 2019)، ودراسة (Abas&AiL (2023) حيث أوصت بتطبيق الإستدامة البيئية على أرض الواقع لبناء مجتمع يتمتع بالمواطنة البيئية. (2023)، (Abas&AiL

ونظرا لحدائه موضوع المواطنة البيئية في كثير من دول العالم بشكل عام والوطن العربي بشكل خاص فقد اشار العجمي وآخرون (٢٠١٨) الى ان ثقافته الاهتمام بالمواطنة البيئية وتمييزها والارتقاء بمستواها وابعادها المختلفة ما زال دون المستوى المطلوب في كثير من دول العالم. (بدر الدين، ٢٠٢٠)

وهناك العديد من الدراسات التي أوصت باهمية تنمية قيم المواطنة البيئية وثقافة الاستدامة البيئية وتضمينها في المناهج التعليمية كدراسة (دراسة العجمي والظفيري والشطي (٢٠١٨) التي سعت الى التعرف على مستوى المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت وعلاقتها وبعض المتغيرات واطهرت النتائج ان مستوى المواطنة البيئية قد جاء مرتفعا في ثلاث ابعاده الثقافة البيئية والتطور في انشطه البيئية والسلوك البيئي المسؤول وتوصلت الدراسة الى اضافة مقر التربية البيئية لكافة التخصصات واعاده النظر بمحتوى مقرر ثقافته علميه والتشجيع على تشكيل فريق فرق ميدانية تعمل على حمايه البيئه، ودراسة الرياميه والنجار (٢٠٢١) والتي اوصت بضرورة الاهتمام وتضمين المناهج من مدخل البيئي والاحداث الجارية وتكثيف البرامج والانشطة البيئية لتعزيز الاستدامة البيئية وكشفت نتائج دراسته حسن (٢٠٢٢) ان ثقافته الاستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء التغيرات المناخية مازال ضعيفاً، وأكدت دراسته عمر (٢٠٢٢) على ضرورة مراعاة مبادئ التعليم الاخضر الداعم للمواطنة البيئية ودراسه ابو مغنم (٢٠٢٢) والتي اوصت بتطوير مقرر جامعي بعنوان قيم المواطنة البيئية وتعميمه على طلاب الجامعة بالكليات المختلفة لما له من اهمية في تربيته الوازع الاخلاقي البيئي، ودراسه ابو عطيه (٢٠٢٣) والتي اكدت على تنميه وعي الطلاب بالمواطنة البيئية والتغيرات المناخية والاهتمام بالمشروعات البيئية وادماجها في المناهج التعليمية، ودراسه المالكيه والعماري (٢٠٢٣) والتي اكدت على اهمية تنميه قيم المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومراعات تضمينها عند تخطيط المناهج الدراسية (العجمي، ٢٠١٨؛ الريامية ٢٠٢١؛ أبو مغنم، ٢٠٢٢؛ حسن ٢٠٢٢؛ عمر، ٢٠٢٢؛ أبو عطية، ٢٠٢٣؛ المالكي، ٢٠٢٣)

حيث تضطلع المواطنة البيئية بدور كبير فى جميع المجالات الإنسانية حيث تضمن للمواطن حقوقه البيئية مثل: الحق فى بيئة سليمة ونظيفة، والحق فى التنمية، والحق فى الموارد الطبيعية. وكذلك واجباته البيئية المتمثلة فى، إحترام وتطبيق القوانين البيئية، ودفع الغرامات، والمشاركة البيئية، والعضوية فى الهيئات البيئية. (العليوى، داوود ٢٠١٨)

ولذلك جاءت المواطنة البيئية لتعمل على تنمية القيم والمهارات المرتبطة بها لدى الافراد بكافة اعمارهم، حيث انها تعمل على تعديل سلوكهم تجاه البيئة، ليكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة فى كافة القضايا البيئية ومشكلاتها، والإحساس بالمسئولية تجاه البيئة من أجل الحفاظ عليها وحمايتها للوصول إلى حياة أفضل، كما أنها تعمل على إحداث تنمية سياسية واقتصادية وإجتماعية داخل المجتمع، واحداث التنمية المستدامة (على ٢٠١١، خليل ٢٠١٦، بن عماره ٢٠٢٠)

حيث يعتبر محور البيئه من اهم محاور رؤيه مصر ٢٠٣٠ حيث يهدف الى وقف تدهور عناصر البيئه وخفض معدلات إنبعاث الملوثات والحفاظ على التوازن بين نمو السكان والموارد الطبيعیه المتاحه وصيانه الموارد الطبيعیه وزياده الوعي البيئي من مشكلات خطيره فان تنميه المواطنه البيئيه صارت ضروريه في عصرنا الحاضر الامر الذي يدعو المجتمعات الى ضروره بذل جهود كبيره لتوعيه افرادها بهذه المشكلات وكيفيه الحد منها وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم نحوها (الغنام، سحر ماهر الغنام ٢٠١٩)، وهذا ما أوصت به دراسة عبد الفتاح، عبد الله، وعبد الغنى (٢٠٢٣) حيث أكدت على ضرورة تضمين ثقافة الاستدامة البيئية فى المقررات الجامعية (عبد الفتاح، عبد الله، وعبد الغنى ٢٠٢٣م)

ولتحقيق ذلك اطلقت مصر عديد من المبادرات والحملات البيئيه منها مبادره تتحضر للاخضر لتغيير السلوكيات ونشر الوعي البيئي وحث المواطنين على المشاركة في الحفاظ على البيئه والموارد الطبيعیه لضمان استدامتها حفاظا على حقوق الاجيال القادمه وتعظيم فرص التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه وخرج من رحمها عديد من الحملات البيئيه منها حملات الرئه الخضراء لزراعه ١٠٠ مليون شجره وحمله رجع الطبيعه لطبيعتها للتوعيه بالتغيرات المناخيه وحمله بلوجلون للحفاظ على النظام البيئيه والمحميات الطبيعیه (الهيئه الوطنيه للاعلام، ٧ الى ٨ ٢٠٢٢)

حيث أن للمواطنة البيئية دور مهم فى الحد من المشكلات البيئية التى تؤثر على سلامة النظم البيئية واستدامتها، فقد أصبح الإهتمام بتنميتها لدى المواطنين ضرورة قصوى يجب

علينا الاسراع به، حيث أشارت إليها بعض المؤتمرات والدراسات السابقة منها: المنتدى التحضيرى قمة جوهانسبرج (٢٠٠٢م) للتنمية المستدامة لمنظمات غير الحكومية، والذي عقد بالتعاون لحماية البيئة المحلية والعالمية ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث، وكذلك أشارت الى قدرتها على زيادة وعى المواطنين بندرة الموارد الطبيعية ومحدودية قدرتها على التجدد. والمؤتمر الدولى الثامن للإتحاد العربى للتنمية المستدامة والبيئة (٢٠١٨م)، والذي ركز على معالجة الأخطار البيئية المؤثرة على صحة الإنسان وضرورة تطوير البرامج، والمناهج للتوعية وتحسين البيئة بالتشريعات والقوانين. (أبو مغنم، كرامى ٢٠٢٢)

ونظراً لاهمية تنمية الريف وما كشفت عنه أحدث دراسات للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المنشورة في ٢٠٢٢ في مصر للعام أن ٥٧,٨٪ من سكان مصر يعيشون في الريف حيث بلغ عدد سكان الريف المصري ٥٤ مليون ٥٥٨ ألف ٤٢٠ نسمة بينما سجل سكان الدن ٤٠ مليون ٢٤٠ ألف ٤٠٧ نسمة خلال الفترة الاضية. (الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء مصر)، أصبحت التنمية الريفية مطلباً أساسياً بشكل عام لتحسين حياة السكان فى الأرياف حيث تساعد التنمية الريفية فى تنسيق وتوحيد جهود الأفراد والهيئات الحكومية لتحسين الظروف الإقتصادية والإجتماعية والثقافية فى المجتمعات الريفية وجعلها جزءاً متكاملأ فى الدولة، كما أصبحت تنمية المواطنة البيئية للريف تمثل مطلباً أساسياً بشكل خاص.

ولذلك فقد اهتمت مصر بتدعيم المواطنه البيئيه الريفية بحيث يرتبط المواطن ببيئته عن طريق حبه للوطن واعلان ان حمايه البيئه هو واجب وطني وكما للمواطن الحق في العيش في بيئه نظيفه فعليه واجب وطني هو حمايه البيئه من التلوث والحفاظ عليها ولا تدعيم المواطنك الفعاله للمواطنين للتحرك نحو الاستدامه وادماج المواطن البيئيه الحاليه الخاصه بتغيير ومناصره السلوك البيئي وتعزيز المواطنه البيئيه والتي تكون اكثر فاعليه من خلال العمل مع المجتمع بكل المؤسساته وجميع الشرائح الموجوده به.

فعلى مدار العقدين الماضيين كان هناك إهتمام عالمى متزايد بقضايا البيئة وحمايتها والحفاظ عليها، حيث برزت الحاجة إلى توعية الأفراد والمجتمعات بأهمية البيئة التى يعيشون فيها، والعمل على رفع مستوى المواطنة البيئية لدى أفراد المجتمعات، عن طريق تنمية وعيهم بمسئولياتهم وواجباتهم البيئية، وتعريفهم بحقوقهم، وتنمية مهاراتهم بممارساتها من خلال مشاركة بيئية فاعلة، ومن هنا باتت المواطنة البيئية مسئولية لجميع الأفراد ليس على المستوى

المحلى أو الإقليمي فحسب، بل حتى على المستوى العالمى. (السويكت، أحمد بن عبد الله، ٢٠٢٢)

وهذا ما أشارت إليه دراسة رائد سلامة (٢٠٢٢) التي هدفت بشكل رئيسي إلى تنمية قيم المواطنة لدى شباب الريف، ودراسة الاحمدى (٢٠٢٤)، التي توصلت إلى معرفة اليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية، وأكدت عليه دراسة عبد السلام، امانى محمد (٢٠٢٣) التي هدفت التعرف واقع المواطن البيئية العالميه لدى طلاب جامعه اسويط على ضوء الاستراتيجيه الوطنيه لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠. (سلامة، ٢٠٢٢؛ الأحمدى ٢٠٢٤؛ عبد السلام، ٢٠٢٣)

ونخلص من ذلك أن من أهم الأبعاد التي تقتضى منا وضع تصور شامل لقيم المواطنة البيئية فى المجتمع، هو دراساتنا فى علاقاتها بالمتغيرات الأخرى المرتبطة بموجهات السلوك الإنسانى السليم، وعلى نحو خاص بالمظاهر السلوكية للفرد فى المجتمع، الامر الذى دفع الباحثة للوقوف على مستوى وعى سكان الريف بدلالات قيم المواطنة البيئية وما هى المتطلبات الاساسية لتنمية الوعى البيئى وتعزيز السلوك الايجابى لديهم، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة فى تحديد المتطلبات الاساسية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:-

- ١- ما المتطلبات التشريعية لتنمية الوعى المعرفى بالمواطنة البيئية؟
 - ٢- ما المتطلبات الإدارية لتنمية المسئولية البيئية؟
 - ٣- ما المتطلبات الاعلامية للمواطنة البيئية لتنمية الوعى السلوكى بالمواطنة البيئية؟
 - ٤- المتطلبات القيمية لتنمية قيم المواطنة البيئية؟
 - ٥- ما المعوقات التى تحول دون تنمية المواطنة البيئية؟
 - ٦- ما مقترحات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية؟
 - ٧- ما الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية؟
- ثانياً:- أهمية الدراسة:-

- ١- مواكبة التوجهات الحديثة للمواطنة البيئية والتي تتفق مع رؤية مصر ٢٠٣٠م، فى جميع القطاعات والمجالات، والتي تسهم بدورها فى الوصول إلى مجتمع حيوى، ووطن طموح.

- ٢- لفت انتباه القائمين بسن التشريعات البيئية بإدراج مواد تنص على الحقوق والواجبات المتبادلة للمواطنة البيئية.
- ٣- تقديم قائمة بمتطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية.
- ٤- ندرة الدراسات فى ذلك الموضوع فى حدود علم الباحثة التى تتناول المتطلبات الخاصة بتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

١. تحديد متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية.
٢. تحديد المعوقات التى تواجه تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية.
٣. تحديد مقترحات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية.
٤. محاولة التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية.

رابعاً: فروض الدراسة:

- (١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. المتطلبات التشريعية.
 ٢. المتطلبات الإدارية.
 ٣. المتطلبات الإعلامية.
 ٤. المتطلبات القيمية.
- (٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية ".
- (٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكنى المناطق الريفية ".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية " .

خامساً: مفاهيم الدراسة:-

١- مفهوم المواطنة البيئية:-

تعنى المواطنة لغة: مصدر واطن.

وهي نزعة ترمي إلى اعتبار الإنسانية أسرة واحدة وطنها العالم وأعضاؤها أفراد البشر جميعاً و تقرض المواطنة على كل الشعوب احترام حقوق الإنسان. (معجم اللغة العربية المعاصر) كما تعود كلمة بيئية في الاصل اللغوي لكلمة (البيئة) في العربية، إلى لفظ (بؤأ)، الذي اخذ من الفعل الماضي (باء) و(أباء) والاسم (البيئة)، والمبءة بمعنى (المنزل). قال ابن منظور في مجمعهم (لسان العرب): (اباءه منزلاً) أي هبأه له وانزله فيه. (بن منظور، لسان العرب)

وتعرف المواطنة البيئية اصطلاحاً: بأنها إيجاد رادع ذاتي ينبع من داخل الإنسان، ويدفعه إلى حماية البيئة وصيانتها واحترامها، وهذا جوهر المواطنة البيئية. (حنان الضبع، ٢٠٢٢) ويعرفها جميل السيد بأنها " السلوك الذى ينتهجه الفرد لحماية البيئة ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث، مما يعكس معرفة واعيه بندرة الموارد الطبيعية أحياناً، ومحدودية قدرتها على التجديد أو إعادة التأهيل الذاتى أحياناً أخرى، واهمية المحافظة عليها وتتميتها باستخدامه. (جميل السيد، ٢٠٠٢)

كما يعرفها الرفاعي على أنها استعدادات الفرد للمشاركة فى حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية وإتخاذ القرارات المناسبة لحلها، والمساهمة الفعلية فى بناء مجتمعه. (الرفاعي، ٢٠٠٧).

أما الساعدي فيعرفها على أنها إلتزام شخصى لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها، ونهج سلوكيات إيجابية لصالح البيئة بإستمرار. (الساعدي، ٢٠٠٧).

ومن هنا يمكن تعريف المواطنة البيئية إجرائياً بأنها مجموعة من القيم والأخلاقيات والسلوكيات المتعلقة بكيفية تعامل السكان الريفيين مع بيئاتهم الطبيعية وإتجاهاتهم نحو تأدية واجباتهم تجاه بيئتهم وأخذ حقوقهم دون الإضرار بحق الآخرين، مع الحفاظ على مواردها

والمشاركة فى الأنشطة البيئية، والمشاركة فى إتخاذ القرارات البيئية لتنمية الشعور بالمسئولية البيئية فى حل المشكلات البيئية.

٢- سكان الريف لغةً: الرِّيفُ: أرضٌ فيها زُرْعٌ وَخَصْبٌ.

ويطلق على ما عدا المدن من القرى والكفور، والرِّيفُ السَّعَةُ فى المأكَل و المشرب. والجمع: أزيافٌ، ورُيُوفٌ. (المعجم الوسيط)

كما يعرف سكان الريف اصطلاحاً: بأنه العدد الفعلي للسكان المقيمين فى مناطق مصنفة ريفية، وهو الفرق بين مجموع سكان البلد وعدد سكان المناطق الحضرية. (نشرة السكان والإحصاءات الحيوية)

ومن هنا يمكن تعريف سكان الريف إجرائياً بأنهم مجموعة من المواطنين يقطنون فى منطقة جغرافية يغلب عليها الطابع الزراعى فى بيئة طبيعية على مساحات واسعة من الأراضى الزراعية.

سادساً: الإطار النظرى للدراسة:

➤ أهمية المواطنة البيئية:-

تتمثل أهمية المواطنة البيئية فى مجموعة من النقاط ألا وهى:

- تحقيق السياسة الخضراء، التى تكفل للمجتمع السير فى طريق الإستدامة.
- إنتاج السلع البيئية، والنجاح فى إنتاجها، بما يعود على الفرد والمجتمع بالخير والنماء.
- تطوير الدوافع الداخلية والتصرفات البيئية، بالبناء على الأخلاقيات البيئية، على القوانين والتشريعات.
- تحقيق العدالة البيئية التى تحمى حق الأجيال القادمة فى الموارد البيئية.
- تشجيع الأفراد، والمجتمعات، والمنظمات على التفكير فى الحقوق البيئية.
- تصنع موازنة بين الحقوق والاجبات البيئية بما يسهم فى حل المشكلات البيئية.
- تحقق المشاركة العامة فى إدارة شئون البلاد، فتخفف من واجب الحكومة، لتوفير السلع والخدمات للسكان.
- إثارة إهتمام جميع الأفراد، لتحقيق الإستدامة للجميع. (الرافعى، محب محمود وآخرون، ٢٠٢١).

➤ **أهداف المواطنة البيئية:**

تسعى المواطنة البيئية إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها ما يلي:

- غرس مجموعه من القيم والمثل والمبادئ البيئية لدى افراد المجتمع، ليكونوا مواطنين صالحين، وقادرين على المشاركة النشطة والفعالة في كافة قضايا البيئه ومشكلاتها على المستوى المحلي والاقليمى والدولى.
- تنمية وعي المواطن بالمشكلات البيئية والوطنية وتفعيل دورهم فى الرقابة والمساهمة فى إتخاذ القرار البيئى.
- ترسيخ السلوك الأخلاقى والمسئولية الذاتية على مستوى الافراد والمؤسسات والمجتمعات نحو البيئه وتفعيل السلوك البيئى الرشيد وتعميق علاقه السليمه مع النظم البيئيه
- المشاركة في صناعه القرار البيئى وقرار الحقوق البيئيه للمجتمعات المحليه وترسيخ مبدا العدالة الاجتماعيه في الاستفاده من مواردها وخبراتها، وتاكيد ان الحفاظ على البيئه وحمايتها مسؤوليه مشتركه.
- الوعي بالقواعد والانظمه القانونيه على المستويين الوطني والدولي المهتمه باستبعاد الخلل العميق في توازن البيئه العالميه وتشكيل بؤر الخطر التي تهدد وجود وبقاء التجمعات البشريه
- سنه تشكيل حركه بيئيه هادفه وفعاله على المستوى الوطني والعالمي تمثل قوه ضغط حقيقيه لردع حالات التدهور والتدمير البيئى وانتهاك حقوق الانسان البيئيه. (الأحمرى، الهام بنت محمد، ٢٠٢٤)

➤ **وسائل تنمية المواطنة البيئية:**

هناك العديد من الوسائل التى تساعد فى تنمية المواطنة البيئية لدى التلامي، وقد تكون هذه الوسائل هى انها تعمل على التوعية البيئية لأفراد المجتمع مع إختلاف برامجها وأساليب أدائها، ومنها ما يلي:

١. الأسرة.
٢. دور العبادة.
٣. المؤسسات التعليمية والتربوية.
٤. وسائل الإعلام.

٥. جمعيات النفع العام. (الحسيني، أحمد، ٢٠١٠).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وكذلك فالدراسات الوصفية من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز على رصد وتحليل واقع المتطلبات الواجب توافرها لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بمجلس مركز ومدينة أبوتيج محافظة أسيوط ومجالس القرى التابعة لها (مجلس قرية النخيلة، ومجلس قرية باقور، ومجلس قرية دويينة، ومجلس قرية الزرابي) وعددهم (١٣٦) مفردة.

(٢) منهج الدراسة: وفقاً لنوع الدراسة الحالية فإن من أنسب المناهج لها هو منهج المسح الاجتماعي، والذي يهتم بوصف الظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، ويتناول أثنائها موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية.

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مجلس مركز ومدينة أبوتيج محافظة أسيوط ومجالس القرى التابعة لها (مجلس قرية النخيلة، ومجلس قرية باقور، ومجلس قرية دويينة، ومجلس قرية الزرابي)، وتم إختيار مركز أبوتيج وقراه نموذجاً وذلك للأسباب التالية:

- ✓ نظراً لاهتمامهم بنشر ثقافة المواطنة البيئية كمتطلب حيوي وضروري.
- ✓ ولمواجهة مخاطر التغيرات المناخية لتحقيق الالتزام الشخصي لساكني المناطق الريفية.
- ✓ و لمعرفة المزيد عن البيئة بهدف اتخاذ الإجراءات البيئية المسؤولة.
- ✓ ولإنتهاج السلوكيات التي تعزز من المسؤولية البيئية العالمية، والمشاركة في صنع القرار البيئي لتعزيز الاستدامة البيئية.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بمجلس مركز ومدينة أبوتيج محافظة أسيوط ومجالس القرى التابعة لها (مجلس قرية النخيلة، مجلس قرية باقور، مجلس قرية دويئة، مجلس قرية الزرابي) وعددهم (١٣٦) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع المسؤولين مجتمع الدراسة

عدد المسؤولين	البيان	م	عدد المسؤولين	البيان	م
٢٥	مجلس قرية دويئة	٤	٤٣	مجلس مركز ومدينة أبوتيج	١
٢١	مجلس قرية الزرابي	٥	٢٣	مجلس قرية النخيلة	٢
١٣٦	المجموع		٢٤	مجلس قرية باقور	٣

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٤/٧/١٥ م إلى ٢٠٢٤/٧/١٥ م.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استبيان للمسؤولين حول متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية:
- ١. قامت الباحثة بتصميم استبيان للمسؤولين حول متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
- ٢. تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها استبيان المسؤولين والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٦٠) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أبعاد وعبارات استبيان المسؤولين

عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
١٠	المتطلبات التشريعية	متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية
١٠	المتطلبات الإدارية	
١٠	المتطلبات الإعلامية	
١٠	المتطلبات القيمية	
١٠	المعوقات التي تواجه تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية	
١٠	مقترحات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية	
		• وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

٣. اعتمد استبيان المسئولين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح درجات استبيان المسئولين

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات الدرجة
١	٢	٣	

٤. تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان المسئولين باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، ثم تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

٥. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان المسئولين، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية والمتمثلة في: (المتطلبات التشريعية، والمتطلبات الإدارية، والمتطلبات الإعلامية، والمتطلبات القيمية)، وتحديد المعوقات التي تواجه تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية، وتحديد مقترحات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.

- ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المسؤولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من المسؤولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان المسؤولين ودرجة الأداة ككل (ن=١٥)

الأبعاد	المتطلبات	المعوقات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	٠,٩٥١	٠,٩١٩	٠,٨٤٩	١
الدلالة	**	**	**	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد استبيان المسؤولين لكل بعد على حده من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استبيان المسؤولين باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة. وكذلك معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية. وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٥) مفردة من المسؤولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح نتائج ثبات استبيان المسؤولين (ن=١٥)

أبعاد الأداة ككل	المقترحات	المعوقات	المتطلبات	الأبعاد
٠,٩٨٠	٠,٩٣٨	٠,٩٤٤	٠,٩٧٠	معامل (الفا - كرونباخ)
٠,٩٨٢	٠,٩٣٣	٠,٩٧٠	٠,٩٥٧	معادلة جوتمان للتجزئة
**٠,٩٦٧	**٠,٨٨١	**٠,٩٤٩	**٠,٩٢١	قيمة (ر) ودالاتها
٠,٩٨٣	٠,٩٣٧	٠,٩٧٤	٠,٩٥٩	قيمة المعامل
عالية	عالية	عالية	عالية	درجة الثبات

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استبيان المسؤولين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد اتجاه التباين، والرسوم البيانية

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف المسؤولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح وصف المسؤولين مجتمع الدراسة (ن=١٣٦)

م	المتغيرات الكمية	س	Σ	م	النوع	ك	%
١	السن	٤٨	٧	١	ذكر	٨٢	٦٠,٣
٢	عدد سنوات الخبرة	١٨	٥	٢	أنثى	٥٤	٣٩,٧
	المجموع					١٣٦	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%	م	الوظيفة	ك	%
١	مؤهل متوسط	٨٤	٦١,٨	١	مدير إدارة	١٩	١٤
٢	مؤهل فوق المتوسط	١٦	١١,٨	٢	رئيس قسم	٢٧	١٩,٩
٣	مؤهل جامعي	٣٦	٢٦,٥	٣	إداري	٩٠	٦٦,٢
	المجموع	١٣٦	١٠٠		المجموع	١٣٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٦٠,٣%)، بينما الإناث بنسبة (٣٩,٧%).
- متوسط سن المسؤولين (٤٨) سنة، وانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين في مجال العمل (١٨) سنة، وانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٦١,٨%)، يليها مؤهل جامعي بنسبة (٢٦,٥%)، وأخيراً مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١١,٨%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم إداري بنسبة (٦٦,٢%)، يليها رئيس قسم بنسبة (١٩,٩%)، وأخيراً مدير إدارة بنسبة (١٤%).
- وتعكس هذه النتيجة من حيث ارتفاع نسبة الذكور والسن وسنوات الخبرة ونوع الوظيفة إلى توفر خبره لديهم في تحديد متطلبات المواطنة البيئية بحكم المهارة والخبرات التي إكتسبوها والتجارب التي مروا بها والمجالات التي كان للمجتمع المحيط دور فيها، وبالتالي نظرتهم سوف تكون أفضل من محدودى الخبرة أو ذوى الخبرة المنخفضة.

المحور الثاني: متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية:

(١) المتطلبات التشريعية:

جدول رقم (٨) يوضح المتطلبات التشريعية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق

الريفية (ن=١٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						
			لا		إلى حد ما		نعم		
			ك	%	ك	%	ك	%	
١	٠,٤٤	٢,٨	١,٥	٢	١٦,٩	٢٣	٨١,٦	١١١	تعزيز التشريعات البيئية التي يستند إليها المواطنون في تحقيق المواطنة البيئية
٢	٠,٥	٢,٧٧	٣,٧	٥	١٥,٤	٢١	٨٠,٩	١١٠	إشراك جميع الجهات المعنية في وضع السياسات والإستراتيجيات والخطط، وبرامج العمل البيئية
٣	٠,٥٣	٢,٧٦	٥,١	٧	١٣,٢	١٨	٨١,٦	١١١	فرض غرامات على من يقوم بالإضرار بالبيئة
٤	٠,٦٨	٢,٦	١١	١٥	١٨,٤	٢٥	٧٠,٦	٩٦	تضمن المواطنة البيئية بكافة أبعادها في المناهج الدراسية
٥	٠,٤٩	٢,٧٦	٢,٩	٤	١٨,٤	٢٥	٧٨,٧	١٠٧	رفع الوعي البيئي بتعريف المواطنين بالقضايا البيئية والسياسية المتعلقة بها
٦	٠,٥٧	٢,٦٨	٥,١	٧	٢١,٣	٢٩	٧٣,٥	١٠٠	رفع مستوي الوعي المعرفي لدى السكان عن التحديات المحلية والدولية لتغير المناخ والاحتباس الحراري
٧	٠,٤٧	٢,٧٩	٢,٩	٤	١٤,٧	٢٠	٨٢,٤	١١٢	سن تشريعات تحد من الإضرار بالبيئة قبل نشوئها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٧	٠,٥٢	٢,٧٤	٣,٧	٥	١٨,٤	٢٥	٧٧,٩	١٠,٦	٨	نشر الأفكار والمعلومات الصحيحة بشأن البيئة
٨	٠,٥٥	٢,٧٣	٥,١	٧	١٦,٩	٢٣	٧٧,٩	١٠,٦	٩	تنمية وعى المواطنين بالتعرف على إجراءات السلامة الصحية
١	٠,٤٩	٢,٨٢	٤,٤	٦	٩,٦	١٣	٨٦	١١٧	١٠	نشر الوعي بالمخاطر البيئية
مستوى مرتفع	٠,٣٥	٢,٧٥	المتطلبات التشريعية ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات التشريعية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نشر الوعي بالمخاطر البيئية بمتوسط حسابي (٢,٨٢) ، يليه الترتيب الثاني تعزيز التشريعات البيئية التي يستند إليها المواطنون في تحقيق المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢,٨)، ثم الترتيب الثالث سن تشريعات تحد من الإضرار بالبيئة قبل نشوئها بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وأخيراً الترتيب العاشر تضمنين المواطنة البيئية بكافة أبعادها في المناهج الدراسية بمتوسط حسابي (٢,٦)، ويعكس ذلك وعى المسؤولين بخطورة عدم وعى السكان الريفيين بخطورة الاستخدام الخاطئ للموارد البيئية وما يترتب عليها من أخطار جسيمة للفرد خاصة والمجتمع الريفي ككل، ومما يقلل أيضاً من فرص إستدامة الموارد البيئية فى ظل عدم الوعي بالمخاطر البيئية، وهذا ما أكدت دراسة عبد الفتاح، عبد الله، عبد الغنى (٢٠٢٣)، حيث أكدت على ضرورة تضمين ثقافة الاستدامة البيئية، لما لها من أهمية فى وقف تدهور عناصر البيئة وخفض معدلات إنبعاث الملوثات والحفاظ على التوازن بين نمو السكان والموارد الطبيعيه المتاحه وصيانه الموارد الطبيعيه وزيادة الوعي البيئي من المخاطر البيئية، وكما يعكس أيضاً وعى المسؤولين بأهمية سن وتعزيز التشريعات البيئية التى يستند إليها المواطنون فى تحقيق المواطنة البيئية ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة فاطمة محمد مهدى (٢٠٢٤)، حيث أكدت على إعداد قوانين وتشريعات تحكم تعامل الإنسان مع البيئة، كما توصلت إلى ضرورة وضع خطة قانونية ولوائح للحد من المشكلات البيئية الطارئة.

(٢) المتطلبات الإدارية:

جدول رقم (٩) يوضح المتطلبات الإدارية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية (ن=١٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				العبارات	م		
			لا		إلى حد ما				نعم	
			%	ك	%	ك			%	ك
٢	٠,٥٣	٢,٦٦	٢,٩	٤	٢٧,٩	٣٨	٦٩,١	٩٤	إجراء بحوث تربوية متعلقة بالمواطنة البيئية	١
٢	٠,٥٣	٢,٦٦	٢,٩	٤	٢٧,٩	٣٨	٦٩,١	٩٤	عمل زيارات للمتخصصين في علوم البيئة للوحدات المحلية ومجالسها والمواقع الميدانية	٢
٨	٠,٦٣	٢,٥٤	٧,٤	١٠	٣٠,٩	٤٢	٦١,٨	٨٤	التبرع ببعض الأعمال التي تساهم في الحد من مشكلات البيئة	٣
٢	٠,٥٣	٢,٦٦	٢,٩	٤	٢٧,٩	٣٨	٦٩,١	٩٤	التواصل مع جهات مختصة للحصول على معلومات أو تقديم شكاوى حول المشكلات البيئية.	٤
١	٠,٥٦	٢,٦٨	٤,٤	٦	٢٣,٥	٣٢	٧٢,١	٩٨	تنظيم حملات تشاركية لتنظيف البيئة مثل الشواطئ والمنزهات	٥
٣	٠,٥٩	٢,٦٥	٥,٩	٨	٢٢,٨	٣١	٧١,٣	٩٧	المشاركة من قبل المواطنين برأيهم لحماية المحاصيل الزراعية المهددة بالزوال.	٦
٥	٠,٦٢	٢,٦٣	٧,٤	١٠	٢٢,٨	٣١	٦٩,٩	٩٥	تنسيق جهود الجمعيات البيئية والاستفادة من المنظمات الدولية في دعم هذه الجمعيات.	٧
٤	٠,٦٣	٢,٦٥	٨,١	١١	١٨,٤	٢٥	٧٣,٥	١٠٠	توفير قاعدة بيانات مشتركة للرجوع إليها عند الحاجة.	٨
٦	٠,٦٥	٢,٥٨	٨,٨	١٢	٢٤,٣	٣٣	٦٦,٩	٩١	إقامة اجتماعات وتوقيع عرائض بهدف حماية البيئة.	٩
٧	٠,٦٨	٢,٥٦	١٠,٣	١٤	٢٣,٥	٣٢	٦٦,٢	٩٠	مشاركة السكان بإطلاعهم على الالتزامات التي تم التعهد بها لتنفيذ القرار البيئي.	١٠
مستوى مرتفع	٠,٤٤	٢,٦٣	المتطلبات الإدارية ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات الإدارية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنظيم حملات تشاركية لتنظيف البيئة مثل الشواطئ والمنزهات بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، يليه الترتيب الثاني إجراء بحوث تربوية متعلقة بالمواطنة البيئية، وعمل زيارات للمتخصصين في علوم البيئة للوحدات المحلية ومجالسها والمواقع الميدانية، والتواصل مع جهات مختصة للحصول على معلومات أو تقديم شكاوى حول المشكلات البيئية بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، ثم الترتيب الثالث المشاركة من قبل المواطنين برأيهم لحماية المحاصيل الزراعية المهددة بالزوال بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وأخيراً الترتيب الثامن التبرع ببعض

الأعمال التي تساهم في الحد من مشكلات البيئة بمتوسط حسابي (٢,٥٤). وتنعكس هذه النتيجة أن المختصين والجهات المهتمة بدراسة البيئة هما من يقرروا معاً التغيرات المتوقع حدوثها حيثما يستهدفون استثمار أى مشروع بيئى فيعملوا معاً على التخفيف من التأثيرات السلبية المحتملة، ويتفق ذلك مع دراسة محب محمود كامل وآخرون (٢٠٢١) والتي أكدت على ضرورة عمل زيارات للعلماء والمتخصصين فى علوم البيئة للوحدات المحلية، كما تشير ارتفاع نسبة الأراء حول إجراء البحوث التربوية الخاصه بالمواطنه البيئية لما لها من أهمية فى تصحيح المفاهيم البيئية السائدة، وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة، ومعالجة أساس المشكلات للسلوك السلبى الناجم عن غياب مفهوم المواطنه البيئية، ويتفق ذلك مع دراسة أسماء على أبا حسين (٢٠٠٦) والتي أكدت على ضرورة إجراء بحوث تربوية متعلقة بالمواطنه البيئية وتشجيع الباحثين للعمل فى هذا المجال.

(٣) المتطلبات الإعلامية:

جدول رقم (١٠) يوضح المتطلبات الإعلامية لتنمية المواطنه البيئية لدى ساكني المناطق

الريفية (ن=١٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				العبارات	م	
			لا		نعم				
			%	ك	%	ك			
٢	٠,٥٤	٢,٧٦	٥,١	٧	١٤	١٩	٨٠,٩	١١٠	توعية السكان بالمشاركة في أنشطة حماية البيئة
١٠	٠,٩٢	٢,١٩	٣٤,٦	٤٧	١١,٨	١٦	٥٣,٧	٧٣	توعية السكان بالتخلص من الأدوية الكيماوية في مياه الصرف الزراعي بعد الانتهاء من استخدامها
٥	٠,٥٦	٢,٧٣	٥,٩	٨	١٥,٤	٢١	٧٨,٧	١٠٧	توعية السكان بالاهتمام بزراعة الأشجار حول منازلهم في الريف
٦	٠,٥٨	٢,٧١	٦,٦	٩	١٥,٤	٢١	٧٧,٩	١٠٦	توعية السكان بترشيد استخدام المياه
٤	٠,٥٥	٢,٧٣	٥,١	٧	١٦,٩	٢٣	٧٧,٩	١٠٦	توعية السكان بتقليل استخدام الكيماويات المسببة لتآكل طبقة الأوزون
١	٠,٤٥	٢,٨٢	٢,٩	٤	١١,٨	١٦	٨٥,٣	١١٦	توعية السكان بإلقاء القمامة في الأماكن المخصصة لها
٩	٠,٧٥	٢,٤٨	١٥,٤	٢١	٢١,٣	٢٩	٦٣,٢	٨٦	توعية السكان باستخدام التكنولوجيا الخضراء كالأوراق والبلاستيك
٧	٠,٥٤	٢,٦٩	٣,٧	٥	٢٣,٥	٣٢	٧٢,٨	٩٩	توعية السكان بشراء منتجات صديقة للبيئة
٨	٠,٥٣	٢,٦٨	٢,٩	٤	٢٥,٧	٣٥	٧١,٣	٩٧	عقد الندوات التي تعمل على تنمية المواطنه البيئية لدى السكان
٣	٠,٥٦	٢,٧٤	٥,٩	٨	١٤	١٩	٨٠,١	١٠٩	توعية السكان بالمشاركة في اتخاذ القرارات البيئية في المجتمع الريفي
مستوى مرتفع	٠,٤١	٢,٦٥	المتطلبات الإعلامية ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات الإعلامية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توعية السكان بإلقاء القمامة في الأماكن المخصصة لها بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، يليه الترتيب الثاني توعية السكان بالمشاركة في أنشطة حماية البيئة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، ثم الترتيب الثالث توعية السكان بالمشاركة في اتخاذ القرارات البيئية في المجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وأخيراً الترتيب العاشر توعية السكان بالتخلص من الأدوية الكيماوية في مياه الصرف الزراعي بعد الانتهاء من استخدامها بمتوسط حسابي (٢,١٩). **وتعكس هذه النتائج التأكيد على القاء القمامة وإعادة توويرها لما لها من أهمية من حيث استغلالها الإستغلال الأمثل في الصناعات المتنوعة وإمكانية تحويلها لمنتجات وأسمدة عضوية تستخدم في الزراعة، وتوفير فرص عمل بما يخدم السكان والبيئة معاً والعيش ببيئة نظيفة ومنظورة، كما تعزو نتيجة توعية السكان بالمشاركة في أنشطة حماية البيئة إلى أهمية مشاركة السكان في المحافظة على البيئة من خلال المشاركة في حملات التوعية بالبيئة والمحافظة عليها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة عمر (٢٠٢٢) حيث أكدت على دور متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، كما تؤكد نتيجة المشاركة في إتخاذ القرار البيئي إلى أهمية الاعلام من خلال حث السكان على المسؤولية تجاه بيئتهم من خلال اشراكهم في إيجاد حلول لمختلف القضايا والمشكلات البيئية من أجل حماية البيئة، حيث يمكن إعتبار إتخاذ القرار البيئي نشاطاً لحل المشكلات البيئية، وذلك لأن إتخاذ القرار عملية تحديد وإختيار البدائل القائمة على القيم والمعتقدات من صانع القرار، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية من خلال برامج التوعية البيئية لتحفيزهم على المشاركة في إتخاذ القرارات ويتفق ذلك مع دراسة (Grau 2019) والتي هدفت الى تنمية ثقافة المواطنة البيئية، ويتضح مما سبق أهمية المتطلب الاعلامي في تحقيق المواطنة البيئية وهذا ما أظهرته واتفقت مع نتائجه دراسة أحمد شلبي (٢٠٢٣) حيث أظهرت مدى فاعلية تأثير الاعلام البديل ووسائله الحديثة على تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب في مصر.**

(٤) المتطلبات القيمية:

جدول رقم (١١) يوضح المتطلبات القيمية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية (ن=١٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٥٢	٢,٧٦	٤,٤	٦	١٥,٤	٢١	٨٠,١	١٠,٩	١	تنمية قيم الولاء والانتماء للسكان في المحافظة على بيئاتهم
٧	٠,٥	٢,٧٤	٢,٩	٤	١٩,٩	٢٧	٧٧,٢	١٠,٥	٢	تنمية قيمة التعاون في ممارسة الأنشطة صديقة البيئة
٨	٠,٥٢	٢,٧٣	٣,٧	٥	١٩,٩	٢٧	٧٦,٥	١٠,٤	٣	تنمية قيمة المشاركة في اتخاذ القرار البيئي لدى السكان
٢	٠,٤٥	٢,٧٨	١,٥	٢	١٩,١	٢٦	٧٩,٤	١٠,٨	٤	تنمية قيمة احترام الآخرين بعدم التعدي على حقوقهم البيئية
٣	٠,٤٥	٢,٧٧	١,٥	٢	١٩,٩	٢٧	٧٨,٧	١٠,٧	٥	تنمية قيمة المسؤولية البيئية الفردية والجماعية في حماية البيئة
٩	٠,٥٥	٢,٧	٤,٤	٦	٢١,٣	٢٩	٧٤,٣	١٠,١	٦	تنمية قيمة المساواة بين السكان في الحقوق والواجبات البيئية
١	٠,٤٤	٢,٨	١,٥	٢	١٦,٩	٢٣	٨١,٦	١١,١	٧	تنمية قيمة العدالة في توفير بيئة نظيفة وحصول كل إنسان على حقوقه البيئية من هواء نظيف ومسكن صحي
٦	٠,٥١	٢,٧٥	٣,٧	٥	١٧,٦	٢٤	٧٨,٧	١٠,٧	٨	تنمية قيمة الحفاظ على البيئة لحمايتها مما يهددها من أخطار
٤	٠,٥١	٢,٧٦	٣,٧	٥	١٦,٩	٢٣	٧٩,٤	١٠,٨	٩	تنمية قيمة الالتزام تجاه الوطن ومراعاة السلوك القويم تجاه البيئة
٤	٠,٥١	٢,٧٦	٣,٧	٥	١٦,٢	٢٢	٨٠,١	١٠,٩	١٠	تنمية النشء على حب الطبيعة بغرس قيم النظافة وحماية الصحة لدى الأفراد وحثهم على حب الحياة في محيط نقى
مستوى مرتفع	٠,٣٦	٢,٧٦	المتطلبات القيمية ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات القيمية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية قيمة العدالة في توفير بيئة نظيفة وحصول كل إنسان على حقوقه البيئية من هواء نظيف ومسكن صحي بمتوسط حسابي (٢,٨)، يليه الترتيب الثاني تنمية قيمة احترام الآخرين بعدم التعدي على حقوقهم البيئية بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ثم الترتيب الثالث تنمية قيمة المسؤولية البيئية الفردية والجماعية في حماية البيئة بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب التاسع تنمية قيمة المساواة بين السكان في الحقوق والواجبات البيئية بمتوسط حسابي

(٢,٧)، وتعزو هذه النتيجة إلى أهمية دور العدالة البيئية في تحقيق المواطنة البيئية من خلال التأكيد على حقوق المواطن في العيش في بيئة نظيفة وصحية وضرورة مشاركة السكان في ترشيد إستهلاك الموارد البيئية وحق الجميع في الإستخدام العادل للموارد البيئية بما لا يضر غيره، وهذا ما توصلت إليه وإتفقت معه دراسة (Chan(2023)، ودراسة الأحمدي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن العدالة البيئية يسهم في تفعيل المواطنة البيئية بشكل كبير، وتشير نتيجة تنمية قيمة المسؤولية البيئية إلى أهميتها في حماية البيئة والحفاظ عليها وهذا ما أكدت عليه دراسة السويكت (٢٠٢٢) حيث أكدت على أن المسؤولية البيئية من أهم متطلبات تحقيق المواطنة البيئية.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية:
جدول رقم (١٢) يوضح المعوقات التي تواجه تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية (ن=١٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠,٥٧	٢,٦٧	٥,١	٧	٢٢,٨	٣١	٧٢,١	٩٨	عدم وجود قاعدة بيانات حول المشكلات البيئية الموجودة على مستوى الريف	١
٢	٠,٥٣	٢,٧٤	٤,٤	٦	١٦,٩	٢٣	٧٨,٧	١٠٧	قلة الإمكانيات البشرية لدى جهاز شئون البيئة لممارسة أنشطة البيئة الخضراء	٢
٤	٠,٥٦	٢,٦٩	٥,١	٧	٢٠,٦	٢٨	٧٤,٣	١٠١	قلة التمويل اللازم للقيام بالمشروعات البيئية	٣
٨	٠,٥٦	٢,٦٥	٤,٤	٦	٢٥,٧	٣٥	٦٩,٩	٩٥	عدم الإقبال بشكل فعال على المشاركة في اتخاذ القرار البيئي وأنشطة الاقتصاد الأخضر	٤
٥	٠,٥٤	٢,٦٨	٣,٧	٥	٢٥	٣٤	٧١,٣	٩٧	ضعف المعرفة لدى المسؤولين وأصحاب القرار حول ثقافة الاقتصاد الأخضر	٥
٩	٠,٥٧	٢,٦٤	٤,٤	٦	٢٧,٢	٣٧	٦٨,٤	٩٣	قلة الوعي بقضايا تغير المناخ والتدهور البيئي	٦
٨	٠,٥٦	٢,٦٥	٤,٤	٦	٢٥,٧	٣٥	٦٩,٩	٩٥	قلة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال حماية البيئة	٧
٣	٠,٥٥	٢,٧١	٤,٤	٦	٢٠,٦	٢٨	٧٥	١٠٢	عدم التصدي لنفايات البلدية الصلبة، وعدم استثمارها بما هو مفيد وصديق للبيئة	٨
٧	٠,٥٥	٢,٦٥	٣,٧	٥	٢٧,٩	٣٨	٦٨,٤	٩٣	عدم وجود وعى إيجابي لاستهلاك المنتجات الخضراء بين السكان	٩
١	٠,٤٥	٢,٧٧	١,٥	٢	١٩,٩	٢٧	٧٨,٧	١٠٧	ضعف الوعي بالحقوق والمسؤوليات البيئية	١٠
مستوى مرتفع	٠,٣٦	٢,٦٩	المعوقات ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المعوقات التي تواجه تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف الوعي بالحقوق والمسئوليات البيئية بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، يليه الترتيب الثاني قلة الإمكانات البشرية لدى جهاز شئون البيئة لممارسة أنشطة البيئة الخضراء بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، ثم الترتيب الثالث عدم التصدي لنفايات البلدية الصلبة، وعدم استثمارها بما هو مفيد وصديق للبيئة بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وأخيراً الترتيب التاسع قلة الوعي بقضايا تغير المناخ والتدهور البيئي بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، **وتعزو هذه النتيجة إلى التأكيد على الحاجة لتنمية المواطنة البيئية من خلال تنمية السلوك البيئي بقوة ومعرفة الحقوق والواجبات البيئية وتحسين الإبتكار البيئي والاستدامة البيئية، وهذا ما توصلت اليه وإتفقت عليه دراسة أمانى محمد عبد السلام (٢٠٢٣) حيث جاء مستوى المسؤولية البيئية والابتكار البيئي ضعيفا لديها، كما تشير أيضا نتيجة تلك المعوقات إلى إحتياج البشرية إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة ولا يمكن أن نصل إلى هذه الأخلاق إلا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى إرتباطه بالبيئة ويعلمه أن حقوقه فى البيئة يقابلها واجبات فليست هناك حقوق بدون واجبات، وهذا ما إتفقت معه دراسة سمية عماره (٢٠٢٠)، كما تختلف تلك النتيجة مع دراسة عبد العال (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن الحقوق البيئية جاءت فى المرتبة الاولى ولا تمثل أى معوقات.**

المحور الرابع: مقترحات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية:

جدول رقم (١٣) يوضح مقترحات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية (ن=١٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠,٣٨	٢,٨٢	-	-	١٧,٦	٢٤	٨٢,٤	١١٢	تنمية السلوكيات والممارسات الخضراء لدى ساكني الريف	١
٣	٠,٤٥	٢,٨	٢,٢	٣	١٥,٤	٢١	٨٢,٤	١١٢	تفعيل قانون حماية البيئة والالتزام باللوائح البيئية	٢
٢	٠,٤٣	٢,٨١	١,٥	٢	١٦,٢	٢٢	٨٢,٤	١١٢	زيادة المخصصات المالية اللازمة لعمليات تدوير المخلفات الزراعية	٣
٥	٠,٤٩	٢,٧٤	٢,٢	٣	٢١,٣	٢٩	٧٦,٥	١٠٤	الاهتمام بتفعيل الوعي البيئي بالقضايا البيئية	٤
١٠	٠,٥٥	٢,٦٦	٣,٧	٥	٢٦,٥	٣٦	٦٩,٩	٩٥	دعم الجمعيات البيئية وزيادة عددها ومشاركتها في رسم الخطط البيئية	٥
٨	٠,٤٩	٢,٧١	١,٥	٢	٢٥,٧	٣٥	٧٢,٨	٩٩	ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية	٦

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									والاستثمار في البنية التحتية الخضراء كخدمات الطاقة المتجددة	
٦	٠,٥٢	٢,٧٤	٣,٧	٥	١٩,١	٢٦	٧٧,٢	١٠,٥	تعزيز التواصل مع المهتمين بقضايا البيئة لصالح حمايتها	٧
٩	٠,٤٩	٢,٧	١,٥	٢	٢٧,٢	٣٧	٧١,٣	٩٧	تنفيذ برامج خضراء تقلل من استهلاك الطاقة وتحد من غازات الاحتباس الحراري	٨
٧	٠,٤٩	٢,٧٣	٢,٢	٣	٢٢,٨	٣١	٧٥	١٠,٢	تعزيز ممارسات التعليم الأخضر مع تضمين الاختبارات المدرسية لدى جميع فئات المجتمع	٩
٤	٠,٤٦	٢,٧٤	٠,٧	١	٢٤,٣	٣٣	٧٥	١٠,٢	تنفيذ برامج خضراء لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى السكان	١٠
مستوى مرتفع	٠,٣٣	٢,٧٥	المقترحات ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية السلوكيات والممارسات الخضراء لدى ساكني الريف بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، يليه الترتيب الثاني زيادة المخصصات المالية اللازمة لعمليات تدوير المخلفات الزراعية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، ثم الترتيب الثالث تفعيل قانون حماية البيئة والالتزام باللوائح البيئية بمتوسط حسابي (٢,٨)، وأخيراً الترتيب العاشر دعم الجمعيات البيئية وزيادة عددها ومشاركتها في رسم الخطط البيئية بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وتعكس هذه النتيجة الكشف عن وجود قناعة راسخة لدى المسؤولين بوجود حاجة ماسة لتنمية السلوكيات والممارسات الخضراء لدى ساكني الريف، والتي تشعر الأفراد بأهمية الحفاظ على البيئة، كما تعزو هذه النتيجة إلى زيادة المخصصات المالية اللازمة لعمليات تدوير المخلفات الزراعية لإعادة التدوير أهمية قصوى في وقتنا الحالي خاصة بعد التغيرات المناخية التي نعيشها ونلاحظها وتؤثر على البيئة بشكل سلبي فلا بد من استغلال تلك المخلفات بشكل إيجابي بما يخدم البيئة ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا من خلال زيادة المخصصات المالية لها، وهذا ما اتفقت عليه وتوصلت إليه دراسة **Larsen (2014)** حيث أوضحت نتائج دراسته عدم قدرة الأفراد وحدها على تأييد التوجه البيئي وأن الحوافز المالية هي التي تشجع هذا التوجه، كما تشير نتيجة تفعيل قانون حماية البيئة إلى أهمية سن وتفعيل التشريعات والقوانين الرادعة التي تحد من سلوك وتصرفات المعتدين على البيئة بمختلف أشكالها مما يسهم بدوره في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى السكان، وتعكس نتيجة دعم الجمعيات البيئية وزيادة عددها ومشاركتها في رسم الخطط

البيئية إلى أهمية تتبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل تحقيق الإستدامة البيئية، فقد أكدت دراسة عبد الرحمن (٢٠١١) ضرورة العمل على تعزيز التعاون وتنمية روح الشراكة بين المنظمات المجتمعية كالجمعيات وقطاعات المجتمع (الشركات والمؤسسات وأصحاب رؤوس الأموال) عم التنمية البيئية.

المحور الخامس: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية:

جدول رقم (١٤) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية

المتطلبات ككل	المتطلبات القيمية	المتطلبات الإعلامية	المتطلبات الإدارية	المتطلبات التشريعية	الأبعاد	
					المتطلبات التشريعية	المتطلبات الإدارية
				١		(ن=١٣٦) المستويين
			١	**٠,٧٩١		
		١	**٠,٧٨٢	**٠,٦٨٥		
	١	**٠,٨١١	**٠,٧٢٥	**٠,٦٢٥		
١	**٠,٨٧٨	**٠,٩١٨	**٠,٩٢٧	**٠,٨٥٩	متطلبات تنمية المواطنة البيئة ككل	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية والمتمثلة في: (المتطلبات التشريعية، والمتطلبات الإدارية، والمتطلبات الإعلامية، والمتطلبات القيمية، ومتطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية ككل). وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية مرتفعاً ":

جدول رقم (١٥) يوضح مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية ككل (ن=١٣٦)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المتطلبات التشريعية	٢,٧٥	٠,٣٥	مرتفع	٢
٢	المتطلبات الإدارية	٢,٦٣	٠,٤٤	مرتفع	٤
٣	المتطلبات الإعلامية	٢,٦٥	٠,٤١	مرتفع	٣
٤	المتطلبات القيمية	٢,٧٦	٠,٣٦	مرتفع	١
	متطلبات تنمية المواطنة البيئة ككل	٢,٧	٠,٣٥	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
- الترتيب الأول المتطلبات القيمة لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الثاني المتطلبات التشريعية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الثالث المتطلبات الإعلامية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الرابع المتطلبات الإدارية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وهو مستوى مرتفع.
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية مرتفعاً".
- (٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية ":

جدول رقم (١٦) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية (ن=١٣٦)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المتطلبات التشريعية	ذكور	٨٢	٢,٨	٠,٣٣	١٣٤	٢,١٧١	*
	إناث	٥٤	٢,٦٧	٠,٣٦			
المتطلبات الإدارية	ذكور	٨٢	٢,٦٩	٠,٤	١٣٤	١,٨٣٣	غير دال
	إناث	٥٤	٢,٥٤	٠,٥			
المتطلبات الإعلامية	ذكور	٨٢	٢,٦٩	٠,٣٧	١٣٤	١,١٤٠	غير دال
	إناث	٥٤	٢,٦	٠,٤٧			
المتطلبات القيمة	ذكور	٨٢	٢,٨	٠,٣٢	١٣٤	١,٧٤٨	غير دال
	إناث	٥٤	٢,٦٩	٠,٤١			
متطلبات تنمية المواطنة البيئة ككل	ذكور	٨٢	٢,٧٤	٠,٣٢	١٣٤	١,٨٩٦	غير دال
	إناث	٥٤	٢,٦٢	٠,٣٩			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات التشريعية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية لصالح استجابات المسؤولين الذكور.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات الإدارية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات الإعلامية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمة لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية ككل.
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية ".
- (3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية ":

جدول رقم (17) يوضح تحليل التباين لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية طبقاً لاستجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي

الدالة	قيمة F (ف)	مؤهل جامعي (ن=36)		مؤهل فوق المتوسط (ن=16)		مؤهل متوسط (ن=84)		مجتمع الدراسة الأبعاد
		الانحراف ف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0,664	0,38	2,69	0,35	2,75	0,33	2,77	المتطلبات التشريعية
غير دال	0,076	0,5	2,61	0,32	2,6	0,45	2,64	المتطلبات الإدارية

الدلالة	قيمة F (ف)	مؤهل جامعي (ن=٣٦)		مؤهل فوق المتوسط (ن=١٦)		مؤهل متوسط (ن=٨٤)		مجتمع الدراسة الأبعاد
		الانحراف ف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	٠,٦٩٧	٠,٤٦	٢,٦٣	٠,٤٢	٢,٥٦	٠,٣٩	٢,٦٨	المتطلبات الإعلامية
غير دال	١,٧٩٥	٠,٤٥	٢,٧	٠,٤١	٢,٦٥	٠,٣١	٢,٨	المتطلبات القيمية
غير دال	٠,٦٧٠	٠,٤٣	٢,٦٦	٠,٣	٢,٦٤	٠,٣٢	٢,٧٢	متطلبات تنمية المواطنة البيئة ككل

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل جامعي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات التشريعية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل جامعي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات الإدارية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل جامعي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات الإعلامية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل جامعي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمية لتنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل متوسط/ مؤهل فوق المتوسط/ مؤهل جامعي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية ككل.
 - مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للمؤهل العلمي بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية ".
- (٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية ":

جدول رقم (١٨) يوضح تحليل التباين لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية طبقاً لاستجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة

الدلالة	قيمة F (ف)	إداري (ن=٩٠)		رئيس قسم (ن=٢٧)		مدير إدارة (ن=١٩)		مجتمع الدراسة الأبعاد
		الانحراف ف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	١,٠٥٤	٠,٣٣	٢,٧٣	٠,٤٥	٢,٧٣	٠,٢٣	٢,٨٥	المتطلبات التشريعية
غير دال	١,٤٩١	٠,٤١	٢,٥٩	٠,٥٤	٢,٦٧	٠,٤٧	٢,٧٧	المتطلبات الإدارية
غير دال	١,٣١٨	٠,٣٩	٢,٦٥	٠,٥٤	٢,٥٩	٠,٢٩	٢,٧٨	المتطلبات الإعلامية
غير دال	٠,٨٤٩	٠,٣٥	٢,٧٣	٠,٤٥	٢,٧٦	٠,٢٦	٢,٨٥	المتطلبات القيمية
غير دال	١,٢٨٦	٠,٣٢	٢,٦٧	٠,٤٧	٢,٦٩	٠,٣	٢,٨١	متطلبات تنمية المواطنة البيئة ككل

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة (مدير إدارة/ رئيس قسم/ إداري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات التشريعية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة (مدير إدارة/ رئيس قسم/ إداري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات الإدارية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة (مدير إدارة/ رئيس قسم/ إداري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات الإعلامية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة (مدير إدارة/ رئيس قسم/ إداري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمية لتنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة (مدير إدارة/ رئيس قسم/ إداري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطنة البيئة لدى ساكني المناطق الريفية ككل.

- مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات تنمية المواطننة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية".

المحور السابع: الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية المواطننة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية: من خلال استعراض الأدبيات النظرية ونتائج الإطار الميداني للدراسة، يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية المواطننة البيئية لدى ساكني المناطق الريفية، وذلك كما يلي:

المخرجات المستهدفة	جهات التنفيذ المقترحة	الفترة الزمنية للتنفيذ	إجراءات التنفيذ	الآليات
تنمية قيم المواطننة البيئية لدى سكان الريف	- وزارة البيئة. -أجهزة شئون البيئة	١٢ شهر	إشراك جميع الجهات المعنية في وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط وبرامج العمل البيئية.	(١-١)
	بالمجالس المحلية.	٦ شهور	فرض غرامات على من يقوم بالإضرار بالبيئة.	(٢-١)
	- إدارة الموارد البشرية.	على مدار العام	رفع الوعي البيئي بتعريف المواطنين بالقضايا البيئية والسياسية المتعلقة بها.	(٣-١)
	- وسائل الاعلام المختلفة.	على مدار العام	تنمية وعى المواطنين بالتعرف على إجراءات السلامة الصحية.	(٤-١)
		على مدار العام	نشر الوعي بالمخاطر البيئية	(٥-١)
تنمية الوعي لدى العاملين بجهاز شئون البيئة	القيادات والمسؤولين	٣ شهور	إجراء بحوث تربوية متعلقة بالمواطننة البيئية.	(١-٢)
	بجهاز شئون البيئة	على مدار العام	عمل زيارات للمتخصصين في علوم البيئة للوحدات المحلية ومجالسها والمواقع الميدانية.	(٢-٢)
	بالمحافظة.	على مدار العام	تنسيق جهود الجمعيات البيئية والاستفادة من المنظمات الدولية في دعم هذه الجمعيات.	(٣-٢)
	- الموظفين بأجهزة شئون البيئة	على مدار العام	مشاركة السكان بإطلاعهم على الالتزامات التي تم التعهد بها لتنفيذ القرار البيئي.	(٤-٢)
	بالمجالس المحلية.	٣ شهور	توفير قاعدة بيانات مشتركة للرجوع إليها عند الحاجة.	(٥-٢)
توعية سكان الريف باستخدام الأمثـل للموارد البيئية	-أجهزة شئون البيئة.	شهرين	توعية السكان بالقضاء القمامة في الأماكن المخصصة لها.	(١-٣)
	-المسؤولين والموظفين	٣ شهور	توعية السكان بشراء منتجات صديقة للبيئة.	(٢-٣)
	بالنواحي	٦ شهور	توعية السكان بالمشاركة في اتخاذ القرارات البيئية في المجتمع الريفي.	(٣-٣)

المخرجات المستهدفة	جهات التنفيذ المقترحة	الفترة الزمنية للتنفيذ	إجراءات التنفيذ	الآليات
وحسن استثمارها بما يخدم المجتمع.	الإعلامية بأجهزة شئون البيئة.	٣ شهور	عقد الندوات التي تعمل على تنمية المواطنة البيئية لدى السكان.	(٤-٣)
	- إدارة الموارد البشرية.	شهرين	توعية السكان بترشيد استخدام المياه.	(٥-٣)
تتمتع القيم الاخلاقية الصديقة للبيئة لدى سكان الريف بما يعزز من تنمية المواطنة البيئية لديهم.	-أجهزة شئون البيئة.	٣ شهور	تنمية قيمة العدالة في توفير بيئة نظيفة وحصول كل إنسان على حقوقه البيئية من هواء نظيف ومسكن صحي.	(١-٤)
	-المسؤولين والموظفين بالنواحي الاعلامية	٣ شهور	تنمية قيمة احترام الآخرين بعدم التعدي على حقوقهم البيئية.	(٢-٤)
	بأجهزة شئون البيئة.	٣ شهور	تنمية قيمة الالتزام تجاه الوطن ومراعاة السلوك القويم تجاه البيئة.	(٣-٤)
	- إدارة الموارد البشرية	٣ شهور	تنمية قيمة التعاون في ممارسة أنشطة صديقة للبيئة.	(٤-٤)
	-اللجان البيئية.	٣ شهور	تنمية قيمة الحفاظ على البيئة لحمايتها مما يهددها من أخطار.	(٥-٤)

توفر المتطلبات القيمة

تاسعاً: التوصيات: في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج توصى بالاتي:-

- تشجيع الشراكة بين الهيئات الأهلية والمؤسسات الحكومية المعنية بشئون البيئة لتنمية الوعي البيئي لافراد المجتمع في كافة مجالاته.
- عقد دورات ولقاءات وندوات مكثفة ودورية لتوعية المواطنين بالحفاظ على البيئة ومعرفة مالهم من حقوق بيئية وما عليهم من واجبات تجاه البيئة التي يعيشون فيها.
- ضرورة توفير الدعم المالي المطلوب للحد من المخاطر البيئية لتحقيق المواطنة البيئية.
- تنفيذ برامج خضراء لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى سكان الريف.
- تنمية السلوكيات والممارسات الخضراء لدى سكان الريف.
- تنفيذ برامج خضراء تقلل من استهلاك الطاقة وتحد من غازات الإحتباس الحرارى.
- ضرورة وضع ميثاق أخلاقى بيئى يهدف إلى الحفاظ على الطبيعة وحمايتها من التدهور البيئى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبا حسين، اسماء على (٢٠٠٦). مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية، بحث منشور بمجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت، مج(٣٤)، ع(٢).
- ابو حشيش، بسام(٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة ابو عطيه، احمد عبد اللطيف احمد (2023). نحو استراتيجيه مقترحه لتنميه وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئيه في ضوء التغيرات المناخيه، بحث منشور بمجله التربيه، كليه التربيه بالقاهره جامعه القاهره مج(19)، ع(٢).
- أبو مغنم، كرامى محمد بدوى عزب(٢٠٢٢). برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على توجهات الإقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجى وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح، بحث منشور بالمجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، مج(٤)، ع(١٠).
- أحمد شلبى وآخرون(٢٠٢٢). فاعلية استخدام الإعلام البديل في تنمية المواطنة البيئية لدى مجموعة من الشباب، بحث منشور بكلية التربية، جامعة عين شمس، كلية الإعلام. الاحمدى، الهام بنت محمد علي(2024). تصور مقترح لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالملكة العربية السعودية، بحث منشور بمجله الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع كليه الامارات للعلوم التربويه، ع(١٠٢).
- بدر الدين، هشام عبد السيد الصافى(٢٠٢٠). دور منظمات المجتمع المدني في رعايه البيئه، مجله الاجتهاد للدراسات القانونيه والاقتصاديه المركز الجامعي، معهد الحقوق والعلوم السياسيه الجزائر مج (٢)، ع(٩).
- بن عمارة، سميه(٢٠٢٠). المواطنة البيئية: دراسات ميدانية وتحليلية لواقع صاغة التلميذ مع البيئه ببعض متوسطات ولاية ورقلة، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(١٢)، ع(٣).
- بن منظور الافريقي المصري، جمال الدين محمد بن مكرم - لسان العرب - ج ١، دار الفكر (دار صادر) بيروت.
- حسن شعبان(٢٠٢٤). المواطنة ومظاهرها السلوكية لدى المواطنين بمحافظة وادي النقرة بأسوان بحث منشور بمجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة مج(١)، ع(٢).
- حسن، اسامه احمد حسن(2022). رؤيه مستقبليه لتعزيز ثقافه الاستدامه البيئيه لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخيه، بحث منشور بمجله مستقبل العلوم الاجتماعيه الجمعيه العربيه للتنميه البشريه والبيئيه، مج (10)، ع(٣).

عمر، على محمد ربيع(٢٠٢٢). مدى مراعاة مدرسه المتفوقين stem للمتطلبات ومبادئ التعليم الاخضر، بحث منشور بمجله كليه التربيه جامعه الاسكندريه، مج(٣٢)، ع(٣).

حنان الضبع (٢٠٢٢) المواطنة البيئية لدى أساتذة الجامعات الليبية، جامعة الزاوية نموذجاً، المجلة الجامعه.

خليل، شيرين(٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.

راند سلامة(٢٠٢٢). تنمية قيم المواطنة لدى شباب الريف للمحافظة على التلاحم المجتمعي في شمال سيناء، مجلة الاقتصاد الزراعية، المادة ١١ مج(٢٧) ع(٤).

رحماني، إبراهيم وآخرون(٢٠١١). البيئة وحقوق الإنسان، المفاهيم والأبعاد، مطبعة سخري، الوادي.

على، إنجي(٢٠١١). وحدة مقترحة على المواطنة البيئية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مج(٢)، ع(٢).

عليان بوزيان (٢٠١٤). تفعيل فكرة المواطنة البيئية في السياسات التشريعية، دراسة مقارنة، مجلة القانون الدولي والتنمية، (٣).

العلوي، داوود، صوفى (٢٠١٨). دور الجمعيات الخضراء فى تنمية قيم المواطنة البيئية، مجلة السراج فى التربية وقضايا المجتمع، مج(٦)، ع(٦).

عبد السلام، امانى محمد شريف(٢٠٢٣). المواطنة البيئية العالميه لدى طلاب الجامعه على ضوء الاستراتيجيه الوطنيه لتغيير المناخه في مصر، دراسة 30 20 ميدانيه بجامعه اسيوط بحث منشو، مجله كليه التربيه، جامعه اسيوط، كليه التربيه. الرفاعى، محب محمود كامل وآخرون(٢٠٢١). برنامج مقترح لتنمية المواطنة البيئية لأعضاء المجالس المحلية باليمن لمواجهة الأزمات والكوارث البيئية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور بالمجلة المصرية للتربية العلمية، القاهرة، مج(٢٤)، ع(٢).

الرفاعى، عبد الملك طه عبد الرحمن (٢٠٠٧). التربية العلمية وتحقيق المواطنة ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الحادى عشر (التربية وحقوق الإنسان)، جامعة طنطا، كلية التربية.

الحسينى، أحمد (٢٠١٠). تطوير منظومة الإعلام المدرسى لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الريامية، بسماء بنت حمد، النجار، نور بنت احمد. (2021) مستوى معتقدات طلبه الصف الحادي عشر بالسلطنة عمان نحو الاستداه البيئي في ضوء الرؤيه المستقبليه 2040 بحث منشور بمجله جامعه المدينه العالميه للعلوم التربويه والنفسيه

الساعدي، عائشه محمد (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية أبعاد المواطنة البيئية للطلاب بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة بقسم العلوم التربويه، جامعه عين شمس، مصر.

السويكت، أحمد بن عبد الله (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعوديه، بحث منشور بمجله العلوم التربويه والدراسات الاسلاميه، مج(٢٣)، ع(٣).

العجمي، عمار احمد فصله؛ الظفيري، ناجي بدر، الشطي، يعقوب يوسف رجب (2018). مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليه التربية الاساسيه بدوله الكويت في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور بمجله التربية جامعه الازهر كليه التربية مج(178)، ع(1).

المالكي، وفاء بنت خلف العميري، فهد ابن علي ابن ختيم (2013). تنميه المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المنهجيه دراسه حاله نوعيه، بحث منشور بمجله جامعه الاسلاميه للدراسات التربويه والنفسيه جامعه الاسلاميه، غزه.

محب محمود كامل وآخرون (٢٠٢١). برنامج مقترح لتنمية المواطنة البيئية لأعضاء المجالس المحليه باليمن لمواجهة الازمات والكوارث البيئية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور بالمجله المصريه للتربية العلميه، مج (٢٤)، ع(٢).

محمد السيد جميل (٢٠٠٢). المواطنة البيئية، اللقاء السنوي الثالث عشر لقيادات شباب الجامعات، المكتب العربي للشباب والبيئة، القاهرة.

الهيئة الوطنية للاعلام (٢٠٢٢). قبيل قمة المناخ، مصر تكتسى بالأخضر، متاح على: <https://www.sis.gov.eg/story/234237,10/7/2023>.

معجم اللغة العربية المعاصر.

مهدى، فاطمة محمد رمضان (٢٠٢٤). متطلبات تنمية المواطنة البيئية في ضوء مدخل الاقتصاد الأخضر، بحث منشور بمجله البحوث البيئية والطاقة، مج(١٣)، ع(٢٢).

نشرة السكان والإحصاءات الحيويه في المنطقه العربية، العدد السادس عشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abbas,A., A.& AII, R.,H.(2023): College students perceptions environmental sustainability and its impact on environmental citizenship. AIP Conference Proceedings, 2776(1), Conference 1st International Conference on Achieving the Sustainable Development Goals (1 st. ICASDG2022) 6-7 June 2022, Istanbul, Turkey.
- Chan , Y.w.(2023) Developing youth toward pluralistic Environmental citizenship; a Taiwanese place- based curriculum case study Environmental Education Research, 29 ,(1)
- Dobson (2020): environmental the series then shifts and draw environmental behavior rebate research and evidence review so the bell development research New York London
- Grau. J., B., Taruis, A.M., Martin- Sotoca, j.j., & Anton, j.M (2019) High level education on integrated water resources management for sustainable development. Journal of Technology and Science Education, 9 (3).
- Larsen, B., H. (2014).Environmental citizenship and Electric Vehicles: A case Study of Norway and Denmark, Master of Science in Global Studies. Lund University. Department of Political Science.